



AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search

<http://ageconsearch.umn.edu>

aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

مساهمة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الانتاجية
للأنشطة الحيوانية باحدى قرى محافظة الشرقية
اعداد

دكتور/ ابراهيم سليمان ، دكتور/ الشحات زكى ، دكتور/ تسيى رشاد
قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق

المقدمة

تعتبر زيادة الانتاج الزراعى القاعدة لكل تطور حضارى واستقرار
بشرى (١) . وتعتبر نوعية العنصر البشرى الزراعى محددًا أساسيا فى عملية
التنمية الزراعية حيث أن تنمية القطاع الزراعى لاتعتمد فقط على مجرد وفرة
فى الامكانيات ونتائج البحوث والتوصيات الزراعية المستحدثة ، بل لاسبب
من تحويل العامل البشرى الزراعى الى عنصر قادر على استيعاب كسل أدوات
التقدم المادية بالصورة العلمية يتفهمها ويرشد استخداماتها ويعبى آثارها (٢)
فالانسان هو المحور الأساسى للتنمية وهو أيضا غايتها. وبالتالي مدى تفاعل
الانسان مع بيئته الاجتماعية هو الذى يحدد مستوى تقدم المجتمع أو تخلفه
وللمرأة دور كبير فى كافة المجتمعات ، اذ أنها تشكل نصف موارد البشرية
التي يعتمد عليها فى تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمرأة
الريفية بصفة خاصة طاقة هائلة لا يستهان بها ، ولا يمكن اغفالها فى أى من
برامج التنمية الريفية ، وبالإضافة الى الأهمية العددية للمرأة الريفية فسان
لها دور هام فى الانتاج الحيوانى دلت عليه دراسات سابقة (٣) . كما ان
من خلال نشاط انتاج وتصنيع الألبان فى المزرعة المصرية تساهم بطريق
مباشر فى زيادة الدخل المزرعى وتساهم أيضا فى قرارات انفاق هذا
الدخل (٤) .

" ويعرف القرار بأنه الفصل فى تضارب عن طريق اصدار حكم فى
الموضوع أو الوصول الى خلاصة بعد تروى " (٥) . ويعرف "روجرز" القرار
على انه اندماج للشخص فى الأنشطة التى تؤدى الى اختيار أو رفض
المستحدث (٦) . وقد أوضح "جريفث" أن عملية اتخاذ القرار مبنية لتعسنى
ليس فقط القرارات نفسها ولكن أيضا التصرفات الضرورية التى تضع القرار موضع
المتنفيذ ، وتعتبر عملية اتخاذ القرار عملية منظمة للوصول الى نتائج وأحكام
ترتكز على التحليل المنطقى للبدائل (٧) . وقد ذكر "شامبون" " أن هانسع
القرار يرغب فى تحقيق بعض الأهداف من الاستراتيجية المتاحة لديه
بمقارنتها مع الاستراتيجية المقبلة ومن هذا يستطيع تحديد درجة حصوله
على أهدافه (٨) .

وبرغم دور المرأة الهام والغير مباشر في التأثير على زوجها في صنع القرار الزراعي الا أن معظم الدراسات التي تمت على الواقع المصري توجهت اهتمامها الى رب الأسرة ، بينما مازال دور المرأة رغم تعدده وتعددته يكتنفه غموض الوصف والتحليل . هذا على الرغم أن أهمية ذلك في تصميم وتوجيه البرامج الانعائية الارشادية . وتعتبر الولايات المتحدة أول من تبني مبدأ الأهتمام بعلم الاقتصاد المنزلي والارشاد باعتبارها وسائل هامة للنهوض بالأسرة الريفية المعيشية كأحد المجالات الرئيسية للعمل الارشادي (٩) .

والاقتصاد المنزلي الارشادي له دور كبير وفعال في التنمية الزراعية من خلال تنمية العنصر البشري وجعله أكثر قدرة على استيعاب كل جديد من المعلومات والممارسات المنزلية الجديدة .

" الأهداف وطريقة التحليل "

أهداف هذا البحث تتلخص في تحديد مساهمة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الانتاجية للأنشطة الحيوانية ، وتحديد صلة ربة الأسرة برب الأسرة : زوجة أو جدة أو أم الزوجة أو أم الزوج أو أخت الزوجة أو أخت الزوج . . . الخ . وتحديد دور الزوجة في اتخاذ القرارات موضع الدراسة وتحديد العلاقة بين كل من السن والحالة التعليمية ، ومدة وجود المرأة بالأسرة ، ونوع الأسرة ، وحجم الحيازة الأرضية ، مع مدى مساهمتها في اتخاذ القرارات . في هذه الأنشطة المزرعية .

ولتحقق هذه الأهداف استخدم منهج دراسة الحالة (١٠) وطبقته في الدراسة في قرية الحلوات مركز الابراهيمية محافظة الشرقية ، وهي تبعد خمسة كيلو مترات عن عاصمة المركز الادارى وتتوافر بها الخدمات والبنية الأساسية ويتم النشاط الزراعي بها بالطابع التقليدى . وتتميز هذه القرية في مجال نشاط الألبان بوجود مركز تجميع الألبان بها . وشملت العينة ٧٥ حالة من القرية المذكورة لديهم حيازة حيوانية من الأبقار والجاموس الحلاب واختيروا بطريقة عشوائية من سجلات مركز تجميع الألبان بالقرية . وجمعت البيانات من أفراد هذه العينة بالمقابلة الشخصية ، باستخدام استبيان اعد وأختبر للوصول الى أهداف هذا البحث . وأجرى الاستبيان مع حالات المرأة بالأسرة الريفية وليس المزارع نفسه ، كما قامت باجراء الاستبيان امرأة أيضا . وقد قسمت الأنشطة الحيوانية الى ثلاثة أجزاء : يختص الجزء الأول منها بحركة رأس المال (استثمار وتمويل) وتشمل كل من شراء أو بيع الجاموسة أو البقرة ، أو تدبير شمن كل منهما . ويختص الجزء الثاني بمسئزمات الانتاج

وتشمل كل من شراء العلف الأخضر والمركز ، وتحديد مساحة البرسيم ، أما الجزء الثالث فيختص بعمليات الانتاج التي تتضمن كل من تربية الحيوانات المولودة ، ورعاية الحيوان بيطريا ، وتأجير الحيوان للغير وتشغيل الحيوان وتسمين العجول ان وجدت.

وقد استخدمت النسب العشوية كأدلة لظهار الاختلافات بين أفراد العينة واستخدام مربع كاي (ك²) للتعرف على العلاقة بين مساهمة المرأة في اتخاذ القرارات وبعض المتغيرات السابق ذكرها .

وذلك لتحديد الأدوار المباشرة والغير مباشرة وأخذها في الاعتبار عند بناء برنامج انمائي وارشادي يستهدف تنمية مجال الانتاج الحيواني .

النتائج والمناقشة

مساهمة المرأة في اتخاذ القرارات :

يعتبر دور المرأة الريفية أساسيا في وضع القرارات الانتاجية للأنشطة الحيوانية ، حيث بلغ نصيب المرأة في هذا المجال ٤٩ر٨ ٪ ، أي نصف أفراد العينة تقريبا ، أي أن أسهام المرأة بصفة عامة في اتخاذ القرارات في هذا المجال قد تتساوى مع اسهام الرجل . أما مساهمة كل حالة من حالات المرأة في الأسرة المزرعية فكانت موزعة ما بين ٣٦ر٧٦ ٪ للزوجة ، بمفردها ، ٧ر١٤ ٪ للزوجة مشتركة مع زوجها ، ١ر٥٢ ٪ لأم الزوجة ، ١ر٤ ٪ لأم الزوج ، ٧٦ر- ٪ للبنات الكبرى ، ١ر٦٧ ٪ لربة الأسرة " الأرملة " - جدول رقم (١) .

ورغم ذلك فان النتائج تبين أن مدى مساهمة المرأة في القرارات الانتاجية للأنشطة الحيوانية تتباين من مجال لآخر . ففي مجال حركسة رأس العال بلغ متوسط نصيب المرأة في اتخاذ هذه المجموعة من القرارات ٦٣ر٧١ ٪ ، منها ٤١ر٨٧ ٪ للزوجة بمفردها ، ١٤ر٩٣ ٪ بالاشتراك مع زوجها ، ١ر٨٦ ٪ لأم الزوجة ، و ١ر٨٦ ٪ لأم الزوج ، ١ر٠٦ ٪ للبنات الكبرى ٣ر١٣ ٪ لربة الأسرة (الأرملة) - (جدول رقم ٢) . وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة في الريف تتسم بقدرتها على التمويل من ممتلكاتها ومدخراتها الخاصة .

أما بالنسبة لمجموعة قرارات توفير مستلزمات الانتاج فكانت المرأة تشارك في اتخاذ القرار في ٢١ر٢٧ ٪ فقط من الحالات ، منها ١٨ر٦٧ ٪ تتخذها الزوجة بمفردها ، ويبدو أن دور الأزواج رئيسي في هذه المجموعة من القرارات حيث كانت مساهمتهم ٦٤ر٤٤ ٪ من الحالات - جدول رقم (٢) .

وضعف دور المرأة الريفية في اتخاذ قرار توفير مستلزمات الانتاج (شراء علف أخضر أو مركز) ، ربما يرجع الى أن شراء العلف أو مستلزمات الانتاج الأخرى تحتاج الى انتقال الرجل من القرية الى القرى المجاورة والمركب الادارى ، حيث تتوافر مثل هذه المستلزمات وذلك يرجع لوجود قيود اجتماعية للمرأة الريفية مازالت هامه بالريف المصرى .

أما عن القرارات الانتاجية الخاصة بعمليات الانتاج ، فدور المرأة هام بصفة عامة حيث كانت مساهمتها ٤٤ر٥٢٪ من الحالات ، منها ٥٥ر٤١٪ للزوجة بمفردها ، ٢٢ر٤٢٪ للزوجة بالاشتراك مع زوجها ، ٢٠ر٢٠٪ لأم الزوجة ، ١١ر١١٪ لأم الزوج ، ٨٩ر٠٪ للبنات الكبرى ، ٢٧ر٢٢٪ لربة الأسرة جدول رقم (٢) .

هذا يؤكد أن المرأة الريفية في مجموع حالاتها بالأسرة (زوجة أو أم أو بنت أو حمأة . . . الخ) تساهم بصورة فعالة في اتخاذ قرارات الانتاج الحيوانى . وفي دراسات أخرى أشارت الى أن المرأة اليوغوسلافية بلسنغ نصيبها فى العناية بالحيوان ٢٥ر٤٢٪ ، بينما بلغت النسبة المئوية لنصيب الرجل ٢٥ر٥٧٪ (١٠) وقد ذكر أبو السعود واستيرو أن مساهمة المرأة فى مصر فى عمليات رعاية الحيوان بلغت ٢٩ر٤٢٪ (١١) .

تحليل علاقة بعض العوامل ومساهمة المرأة الريفية فى اتخاذ القرارات

تم دراسة أثر الفئات العمرية على مساهمة المرأة فى اتخاذ القرارات باعتبار ثلاث فئات عمرية للمرأة وهى أقل من ٣٠ سنة ، وتعد ٣٪ من دور النساء اللاتى ساهمن فى اتخاذ القرارات ، ٣٠ - ٤٥ سنة وتقابلها نسبة المساهمة ٩٣ر٥٥٪ ، واكبر من ٤٥ سنة ويقابلها نسبة المساهمة ٦٨ر٤٠٪ - جدول رقم (٣) . وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٥٨ ، وقد ثبتت معنويتها الاحصائية على مستوى خطأ احتمالى ٠.٥ ، هذا يعنى أن عمر المرأة له علاقة بمدى مساهمتها فى اتخاذ القرارات حيث تكون المساهمة فى علاها فى العمر بين ٣٠ - ٤٥ سنة . وهذا يتفق مع ما أوضحته البحث من أن اتخاذ القرار للمرأة يرجع معظمه لكونها زوجة والتي فى عمر أكبر من هذا يتعدد وضعها فى الأسرة فقد تكون حمأة وزجه وربة أسرة فى وقت واحد مما يشغلها عن للمشاركة فى القرارات الانتاجية .

الحالة التعليمية :

أوضحت الدراسة أن ٥٨ امرأة أى ٣١ر٩٨٪ أمات بوحدة فقط .
من الحالات التى تساهم فيها المرأة فى اتخاذ القرارات بوحدة الدراسة

العينة تقرأ وتكتب ، وتلك النتيجة لا تحتاج لاختبار احصائي لاثبات أن التعليم لا يؤثر في اتخاذ القرارات بالنسبة للمرأة . هذا علما بأن التعليم يختلف نى مضمونه عن مفهوم الثقافة وبنى المرأة بأمر حياتها المعيشية التى قسند تكسبها من البيئة المحيطة .

مدة اقامة المرأة بالأسرة : يعنى هذا التعريف بالنسبة للزوجة عسدد سنوات الزواج . ويتحليل أثر علاقة هذه المدة بمساهمة المرأة فى اتخاذ القرارات موضع الدراسة تم تقسيم فترة وجودها بالأسرة الى ثلاث فئات ، أقلهم عشر سنوات والتي لم تتضمن أى حالة لمساهمة المرأة فى اتخاذ القرار ، ولكن ارتفعت مساهمة المرأة عندما زادت المدة الى ٢٥ سنة اذ بلغت هذه الحالات ٥٦ ٪ ، ولكن بزيادة هذه العدة عن ذلك قلت نسبة المساهمة الى حوالسى ٢٤ ٪ . وقد أكد الاختبار الاحصائى (مربع كاي) معنوية هذه العلاقة حيث بلغت قمتة المحسوبة ٣٠٧ . وهى معنوية احصائية على مستوى خطأ ٠٥ ر معنى هذا أن زيادة مدة وجود المرأة بالأسرة تزيد من درجة مشاركتها فى اتخاذ القرارات حتى تبلغ هذه العدة ٢٥ عاما ، ثم يقل اثرها . وهذة النتيجة تتفق مع أن العمر المتوسط (٣٠ - ٤٥) يقابله ايضا أعلى درجة مساهمة حيث أن المرأة الريفية تصبح لها قوة اجتماعية (نفوذ) بالأسرة بعتمد أساسا على المهارة فى العلاقات الشخصية التى تكسبها بطول فترة بقائها بالأسرة فضلا عن انجابها للأولاد ، ومشاركتها فى ثروة الاسرة مما يزيد مسن مكانتها ووضعها الاجتماعى .

نوع الاسرة :

اتضح ان مساهمة المرأة فى الاسرة البسيطة أعلى منها فى الاسر المركبة حيث بلغت النسبة ٦٧ر٨ ٪ ، ٣٢ر٢ ٪ على التوالى . وقد يرجع ذلك الى أن الأسرة البسيطة تتركز فيها مكانة المرأة ووضعها الاجتماعى (كزوجة) وهذا يوضح أهمية دور الزوجات فى الأسر البسيطة وقد يعزى ذلك الى الاستقرار الاجتماعى واستقلال الأسرة فى المعيشة . بينما فى الأسر المركبة يضعف دور الزوجات فى اتخاذ القرار لوجود اكثر من مرأه فى الأسرة المركبة كل منها لها صلة برب الأسرة تختلف فيها عن الاخرى مما يؤثر على درجة اتخاذها القرار . وتأكدت المعنوية الاحصائية لهذه النتيجة على مستوى ٠٥ ر عنسدد استخدام مربع كاي اذ بلغت قمتة المحسوبة ٦٤٨ ر .

حجم الحيازة الأرضية :

يعتبر هذا المتغير مقياسا غير مباشر لحجم الثروة ومستوى المعيشة ، ومن ثم تم دراسة علاقة حجم الحيازة والمساهمة فى اتخاذ القرارات . وقد تبين

أن الحيازات أقل من فدان يقابلها ٣٢.٠٪ من الحالات التي ساهمت فيها المرأة في اتخاذ القرارات ، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى ٦٣.٠٪ فـسـى الحيازات (١ - ٥ فدان) ، وانخفضت مساهمتها كثيرا في الحيازات الأكبر من ذلك إذ بلغت ٥٪ فقط . وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٩٨٨ وهـسـى معنوية على مستوى ٥ . ٥ ر .

معنى ذلك أنه في المزارع الصغيرة أقل من خمسة أفدانه يكون للمرأة دورا هاما في اتخاذ القرارات الانتاجية للأنشطة الحيوانية ، بينما يقل هذا الدور في الحيازات الكبيرة . وهذا يدعم ما سبق أن أشارت اليه البحوث السابقة من أهمية دور المرأة في العمل المزرعي لخدمة الانتاج الحيوانى في المزارع الصغيرة (٣) .

من هذا نستخلص ان اسهام المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الانتاجية للأنشطة الحيوانية لا يقل شأنًا عن دور الرجل بصفة عامة ، وان كان دورها يزيد في اتخاذ القرارات الخاصة بحركة رأس المال وأيضا في اتخاذ القرارات الخاصة بعمليات الانتاج ، بينما يقل دورها عن الرجل في اتخاذ القرارات الخاصة بتوفير مستلزمات الانتاج .

وتتميز الزوجة من بين الأوضاع الأخرى للمرأة داخل الأسرة بالمرتبة الأولى، ولكن يجدر الإشارة الى أنه في بعض الأسر يكون للمرأة خلاف الزوجية دور هام ويتوقف ذلك على تركيب الأسرة المعيشية ، ورغم ذلك فاننتيجة الرئيسية من الدراسة أنه يمكن الاعتماد على توجيه البرامج الارشادية لزوجات المزارع مع التأكد من جدوى هذه البرامج من حيث انتشارها على القطاع العريض والرئيسى للمرأة في الأسر المزرعية ذات الفعالية في اتخاذ القرارات في مجال الانتاج الحيوانى . واذعقدنا هذه النتيجة بما سبق أن أظهرته الابحاث الأخرى من أن الانتاج الحيوانى ذو أهمية كبيرة فـسـى زيادة دخل الأسرة خاصة في الحيازات الصغيرة ، وأنه عامل استقرار أو جذب للعماله العائلية من ترك العمل المزرعي،فانه يمكن اعتبار اعتماد وتوجيه برامج ارشادية لتنمية المرأة في مجال الانتاج الحيوانى سياسة تنفيذية جديدة جديرة بالاهتمام . وتوصى الدراسة بأنه عند رسم سياسة تنفيذية لبرنامج انمائى فى الانتاج الحيوانى فلا بد أن يوجه الى المرأة الريفية مع الأخذ فى الاعتبار زوجات المزارع بصفة خاصة اللاتى يتراوح أعمارهن بين ٣٠ - ٤٥ سنة وبصرف النظر عن الحالة التعليمية ، ويفضل ان تكون مدة وجودها بالأسرة أكثر من ١٠ سنوات ، وذلك فى المزارع الصغيرة أقل من ٥ أفدنه ذات الحيازات الحيوانية المنتجة للألبان ، مع الحرص على أن يطبق هذا البحث على نطاق أوسع شاملا محافظات الوجه البحرى والقبلى لتأكيد نتائجها .

المراجع

1. Combos, P.H.: The planning of Agricultural Education and Training within the Framework of an Integrated Approach to rural Development. Vol. I FAO, Denmark, 1970, P. 134.
- ٢ - محمد أبو مندور الديب (دكتور): "دور العامل البشرى الزراعى فى تنمية الزراعة المصرية"، مجلة مصر المعاصرة - مطبعة الاهرام التجارية العدد ٣٦٣ - يناير ١٩٧٦ ص ١٧٢.
- ٣ - ابراهيم سليمان عبدة ، عبد المنعم رجب (دكاترة): "دراسة اقتصادية - للإنتاج الحيوانى فى المزارع التقليدية لبعض قسرى محافظة الشرقية"، مجلة البحوث الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - فبراير ١٩٨٢.
4. Soliman Ibrahim: Expenditure pattern of farm income from milk marketing with emphasis upon woman role. Al-Azhar Agric. Res. Journal, Vol. 6 (forth coming). 1986.
5. Clark, R.C.: Basic concepts and theories of administration and supervision, department of counting and vocational. Education Univ. of wisconsin Madison-1977, P. 57.
6. Rogers, E.M.: Communication of Innovation. Division of macmillan publishing Co., Inc. 1977.
7. Griffiths, D.E.: Administration theory. Appletion century grafts, Inc., N.W. 1959, p. 64.
8. Champion, D.J.: The sociology of Organization. Mcgraw Hill Book Co., New York, 1975, P. 34.
- ٩ - احمد محمد عمر وآخرون (دكاترة): المرجع فى الإرشاد الزراعى دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ١٠ - ايزيس نوار (دكتورة) : الاقتصاد المنزلى ودوره فى تنمية المرأة فى المجتمعات الريفية المستحدثة - المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى ١٩٧٥ .
- ١١ - خيرى أبو السعود ، فلورا استيمرو (دكاترة) : " دور المرأة والشباب فى التنمية الريفية مع التركيز على انتاج واستهلاك المسواد الغذائية " . المكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة لشئون الشرق الادنى - القاهرة ١٩٧٨ .

حدول : (٢) نسبة مساهمة أفراد الجمعية في اتخاذ القرارات الانتاجية للانشطة الحيوانية

الانشاط	الزوجه مفرد ها	الزوجه بالمشاركة	أوضاع للمرأة	أوضاع أخرى للمرأة	زوجه	أوضاع أخرى للرجل	الجملة الكلية
حركة رأس المال	٤١١٩	١٤١٩	٦١٩	٦٣٧٧	١٢٠ -	٢٤١٣	١٠٠
مستلزمات الانتاج	١٨٧٧	صفر	٢١٦	٢١١٣	٦٤١٤	١٤١٣	١٠٠
عمليات الانتاج	٤١٥٥	٤١٢	٦١٧	٥٢٤٤	٢٧١١	٢٠٥٥	١٠٠
المتوسط المرجح	٣٦١٧٦	٧١١٤	٥١٠	٤٩١٨	٢٩١٧١	٢٠٤٤٩	١٠٠

جدول (٣) درجة ارتباط مساهمة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الانتاجية
للانشطة الحيوانية في الأسر المزرعية ومتغيرات الدراسة باستخدام
مربع كاي .

المتغيرات المدروسة	قيمة مربع كاي المحسوبة	المعنوية على مستوى خطأ احتمالي ٠.٥
--------------------	------------------------	---------------------------------------

السن	٢٥٨	معنوية
مدة وجود المرأة بالأسرة	٣٠٧	معنوية
نوع الأسرة	٧٤٨	معنوية
حجم الحيازة الأرضية	٢٩٨	معنوية

ABSTRACT

The study concerned the role of the rural women in the livestock production decisions. The decisions were three groups. Investment, purchase of inputs and production operations.

The objective was covered by a sample survey of 75 farm households in an Egyptian village, in Sharkia government in 1985. Association between the women role and some socio-economic features were tested using chi square test.

The conclusion is that when an implementation program is devoted to develop the livestock on farm it is recommended to consider mainly the women members of the farm household, particularly the wives of the age 30-45 years old, inspite of the education level, and it is preferable to focus upon the category of the households of less than 5 feddans. However it is recommended to apply this survey to include other governorates and also upper Egypt.